مجموعة الأدوات

الأداة 3.6 توجيهات بشأن مقاربة الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج في مرحلة التعافي

ما معنى التعافي؟

غالبًا ما تنطوي المرحلة الطارئة من الاستجابة الإنسانية على احتياجات ماسّة. لكن تبرز إجراءات يمكن اتخاذها من شأنها توفير الدعم للمجتمعات المتضررة (ولبيئتها والأسواق المحلية) بعد حالة الطوارئ وفي مرحلة التعافي. يجب أن تنطلق هذه الإجراءات مباشرة منذ بداية عمليات الطوارئ.

"التعافي المبكر" عبارة عن مقاربة تساعد في تلبية الاحتياجات للتعافي الطويل الأمد (مثل ضمان استمرار تلبية أهداف التنمية المستدامة) في خلال مرحلة الأزمة من أيّ عملية طارئة. ويتم تعريف أنشطة التعافي المبكر على أنها تلك التي تتوافق مع مبادئ التنمية، لكن يتم تنفيذها والتخطيط لها في مرحلة الطوارئ. هذه الأنشطة هي جزء أساسي من العمل الإنساني، وهي تتيح للسكان المتضررين تطوير الفرص، وتعزيز قدرتهم على الصمود، واعتماد عمليات مستدامة للتعافي من الأزمة (بما في ذلك الصمود في مواجهة الأزمات المستقبلية). تركّز هذه الأنشطة على تعزيز الفرد والمجتمع والأنظمة. تستوفي الكثير من أنشطة الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج هذه المعايير (مثل ضمان الكرامة، والوصول، والمشاركة والسلامة لدى الوصول إلى الخدمات الصحية، الأمر الذي يخفف من المشاكل الصحية للمجموعات المعرّضة للخطر على المدى البعيد ويساعد على تحسين الرعاية الصحية ونتائج صحة الأم والطفل).

في بعض الأحيان، يتم التخطيط للأنشطة وتسليمها كبرامج منفصلة ومستقلة وطويلة الأجل بعد عملية طارئة، ويكمن الهدف منها ضمان الانتقال من حالة الطوارئ إلى مرحلة التعافي التي تعزز القدرة على الصمود وتقيم روابط مع المبادرات الإنمائية للحكومة، والمجتمع الوطني، والمجتمع المدني.

Internal

تدعم المعايير الدنيا المتعلقة بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج تعميم الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج في كلّ العمليات، بما في ذلك مرحلة التعافي. في بعض الظروف، قد تتضمن خطة التعافي تطوير برامج مستقلة معنية بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج، مثل إنشاء برامج لإدارة قضايا جديدة وإحالتها، أو توفير ملاجئ، أو برامج حماية ضرورية أخرى بناءً على الاحتياجات.

تركّز هذه الوثيقة على كيفية تلبية المعايير الدنيا لتعميم الشواغل المتعلقة بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج ضمن برامج التعافي. يجب أن يحافظ الموظفون المعنيون بقضايا الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج على التعافي المبكر والتعافي الطويل الأمد كأولوية أساسية لعملهم في أيّ مرحلة من مراحل عملية الطوارئ.

للمزيد من التفاصيل حول الأدوات التي يجب استخدامها في أثناء التعافي، راجع الجدول الزمني للأدوات في فصل النظرة العامة.

كيف يتم تنفيذ المقاربات المعنية بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج من أجل بلوغ التعافي؟

يساهم تعميم الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج معالجة الأسباب الأساسية وراء الضعف. بالتالي، يجب أن يستمر اعتماده في مقاربتَي الانتقال والتعافي.

تشير مقاربة الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج الرامية إلى بلوغ التعافي إلى التركيز على الملكية المحلية وتعزيز القدرات؛ مع إسناد التدخلات إلى فهم شامل للسياق من أجل معالجة الأسباب الأساسية وراء نقاط الضعف، والحد من المخاطر، ومعالجة مخاوف السلامة المستمرة، وتشجيع المساواة ومنع التمييز، وتعزيز صمود المجتمعات في وجه الأزمات المستقبلية.

الخطوات الأساسية لتعميم الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج في مرحلة التعافي:

- اتباع خطوات التعميم الأساسية للاستجابة في حالات الطوارئ، مع أخذ أهداف التعافي، وخطط الخروج، والانتقال إلى برامج التنمية في الاعتبار
- الحرص على الاستعانة بفريق متنوع من الممثلين (أشخاص من مختلف الأنواع الاجتماعية والأعمار وحالات الإعاقة) في كلّ التقييمات المعنية بالتعافي
- تطبيق المعايير الدنيا المتعلقة بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج في كلّ قطاع
- الاستعانة لمجموعة أسئلة التقييم لتحديد الأسئلة المتعلقة بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج الخاصة بالقطاع التي يمكن دمجها في التقييمات القطاعية
- الحرص على تحديد هوية المنسّق المحلي المعني بقضايا الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج
- إجراء تحليل محدَّث بشأن الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج، بما في ذلك جمع الوثائق المرتبطة بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج، والدروس المستخلَصة، وغيرها من المعلومات من مرحلة الطوارئ
- تحديث مسارات الإحالة وإدارة القضايا الأساسية وإبلاغ الفِرَق بالتنفيذ
- في حال تبيّن في خلال العملية أنه من الممكن تعزيز سياسات الجمعية الوطنية أو إجراءاتها المتعلقة بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج (سياسة حماية الطفل، والوقاية من إجراءات الاستغلال والاعتداء الجنسيَين)، فينبغي تضمينها في برامج التعافي لإتاحة التنفيذ المستدام للمعايير الدنيا في كلّ البرامج التابعة للجمعية الوطنية

Internal

مجموعة الأدوات

في حال تخصيص دور معني بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج في مرحلة التعافي، فيمكن أخذ المهام التالية في الاعتبار:

- وضع تقييم الاحتياجات المرتبطة بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج والالتزام به، مع مراعاة الوضع، والأولويات، والتفضيلات الخاصة بمن ينبغي مساعدتهم، وأحوال السوق، والسياسات الحكومية، وآليات الدفع المتاحة للاستخدام المحتمل للتحويلات النقدية ومدى ملاءمتها من منظور الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج، والقدرة التنظيمية للجمعية الوطنية، والعوامل الأخرى ذات الصلة التي تستعين بالمبادئ التوجيهية الصادرة عن حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر والأدوات والنماذج القائمة
- دعم تقييمات الحماية المجتمعية لتحديد الشواغل المرتبطة بالحماية، واحتياجات الفتيات والفتيان، والنساء، والرجال المنبثقة عن المخاطر؛ ووضع استراتيجيات (بالتنسيق مع الجهات الفاعلة الأخرى المعنية بشؤون الحماية) (وقيادة عملية تنفيذ هذه الاستراتيجيات) لمعالجة الشواغل والاحتياجات المرتبطة بالحماية (أيّ النساء والفتيات)
- العمل مع فريق التخطيط، والرصد، والتقييم، والإبلاغ، والحرص على جمع البيانات المصنّفة بحسب الجنس، والسن، والإعاقة وتحليلها على المستوى الميداني بحسب المذكّرة التقنية المعنية باحتساب عدد الأشخاص الذين طالتهم الاستجابة والصادرة عن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.
- الحرص على أن يشكّل برنامج الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج جزءًا من برنامج تعافٍ متكامل

بالتشاور مع الجمعية الوطنية وغيرها من الجمعيات الوطنية الشريكة التي تدعم التعافي، وتصميم التدخلات المرتبطة بقضايا الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج الهادفة إلى التعافي المبكر من أجل تضمينها في خطة العمل المنقّحة في حالات الطوارئ، بما في ذلك إطار العمل المنطقي مع الأهداف، والنتائج، والمؤشرات، والأنشطة المناسبة، والموازنة المفصلة، وتقديم المشورة بشأن احتياجات الموارد البشرية لضمان السلاسة في تنفيذ البرنامج. في حال الحاجة إلى استخدام المال، ينبغي السعي إلى توفير الدعم التقني لإعداد المعايير المستهدِفة وآليات تسليم المال المتوافقة مع المعايير الدنيا المتعلقة بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج.

- تصميم خطة الرصد، والتقييم، والمساءلة، والتعلّم (MEAL) المرتبطة بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج، بالإضافة إلى الآليات لإتاحة تعقيبات المستفيدين واستجاباتهم
- تحديد متطلبات التدريب في قضايا الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج لموظفي البرنامج والمتطوعين فيه كما هو مطلوب
- تنظيم اجتماعات بشأن تطبيق المعايير الدنيا المتعلقة بالحماية والنوع الاجتماعي والإدماج، وتحديد (بالتعاون مع الجمعية الوطنية) الأنظمة التي قد تحتاج إلى تحسين للانتقال من مرحلة وضع المعايير الدنيا في العمليات إلى استخدامها في كل البرامج القطاعية للجمعية الوطنية.

Internal